

دراسات في الحديث والمحدثين

[220] البداء في الكافي لقد روى الكليني في باب البداء ست عشرة رواية، وجاء في

بعضها. ان الاقرار والاعتراف بالبداء من الايمان، وفي بعضها الآخر. ان الايمان لا يتم بدونه، وانه من افضل العبادات. وجاء في رواية زرارة عن ابي عبد الله (ع) انه قال: ما عبد الله بشئ مثل البداء، وفي رواية هشام بن سالم، ما عظم الله بمثل البداء. وفي رواية محمد بن مسلم ان ابا عبد الله الصادق (ع) قال: ما بعث الله نبيا حتى يأخذ عليه ثلاث خصال، الاقرار له بالعبودية، وخلع الانداد، وان الله يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء. وروى الفضيل بن يسار عن ابي جعفر الباقر (ع) انه قال: العلم علما، فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه اهدا من خلقه، وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله، فانه سيكون، لا يكذب نفسه، ولا ملائكته ورسله، وعلم عنده مخزون يقدم منه ما يشاء ويؤخر ما يشاء، ويثبت ما يشاء. وجاء في رواية ابي بصير ان هذا النوع من العلم منه يكون البداء، إلى غير ذلك من المرويات التي أوردها الكليني وغيره حول البداء ومن هذه المرويات تكونت فكرة البداء عند الامامية، ولكن المشوشين على
